...ي يحتذى به في تسوية الخلافات

الـسـفـيرالـيـابـاني :

إرادة الشعب اليمني القوية دفعت للحل السلمي ونثمن جهود الرئيس هادي

لن يخدم عملية التنمية في اليمن فقط، بل في المنطقة والعالم.

* وفيما يتعلق بالعملية الإنتقالية في اليمن فانها تحظى بدعم ألمانيا وأوروبا والعالم وهي تسير نحو الأمام بشكل جيد، ففي إطار مؤتمر الحوار الوطني يتم تدارس كل القضايا المحورية والهامة لمستقبل اليمن. وعليه فإني متفائل بأن مؤتمر الحوار سيقود إلى نتائج طيبة. ومن جانبها قدمت ألمانيا ومعها الإتحاد الأوروبي مبالغ مالية لابأس بها لدعم تمويل مؤتمر الحوار عبر صندوق الثقة التابع للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك فإن ألمانيا تدعم مؤسسة بيرق هوف الألمانية لتمويل أنشطتها المتنوعة الهادفة إلى تسهيل سير مؤتمر الحوار الوطني وصياغة دستور جديد.

السفير الالماني وهو يتحدث عن سير العملية الانتقالية باليمن يضع النقاط على الحروف ويعبر عن نظرة بلادة بالقول:

* ألمانيا تنظر إلى التسوية السياسية الإنتقالية التي تحضى بدعم المجتمع الدولي بأنها الطريق الأفضل لحل مشاكل اليمن. وكل ماعدى ذلك لن يقود إلا إلى إطالة أمد حالة عدم الإستقرار، وما الحالة الصومالية عنّا ببعيد حيث تسود حالة عدم استقرار تؤثر على العالم بكامله. ولذا فإن العالم بأكمله مهتم أن يسود الإستقرار في اليمن الموحد، كون اليمن يطل على باب المندب والبحر الأحمر من جهة الغرب والبحر العربي وخليج عدن من جهة الجنوب، وهما من أهم الممرات المائية العالمية. وإن المحاولات الخارجية الرامية إلى السيطرة على هذين الممرين، غير مقبولة لدى الجانب الألماني.

تحديات

* إلى ذلك أكد السفير الياباني بصنعاء كاتسويوشي هاياشي أن أمن ووحدة اليمن واستقراره مهم لأمن واستقرار المنطقة. ولذلك، تتابع اليابان عن كثب التطورات السياسية في اليمن وتدعم الحوار الوطني. وأضاف نحن معجبون كثيرا بتصميم الشعب اليمني على بناء وطن ومجتمع جديد عبر الحوار وندعم أيضا هذه المسألة. والحوار وحده هو السبيل إلى تقوية استقرار اليمن والمنطقة بكاملها.

وقد شهدنا بإعجاب ما حققه اليمنيون في هذه الفترة الانتقالية التاريخية ونثمن كثيرا القيادة القوية للرئيس عبدربه منصور هادي لاستعادة أمن واستقرار اليمن. ويعتقد السفير الياباني أن إرادة الشعب القوية وتصميمه على الحل السلمي قد دفعت بالعملية السياسية إلى الأمام وستمكن من بناء مجتمع حر وديمقراطي وعادل.

وتابع السفير كاتسويوشي حديثه بالقول: الشعب اليمني يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية في المرحلة الانتقالية. وتشارك اليابان جهود الحكومة اليمنية في التخفيف من معاناة الشعب وتحسين ظروفهم المعيشية. فقد أوفت اليابان بما التزمت به وصرفت إجمالي مبلغ 82 مليون دولار أمريكي عبر وكالات الأمم المتحدة مثل البرنامج الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي وغيرها وقد اكتملت بعض المشاريع وأما بقية المشاريع فهي جارية في التنفيذ. وتركز جهود المساعدة اليابانية على ما يلي:)1المساعدات الإنسانية مثل توفير الغذاء، والرعاية الصحية للمحتاجين،) 2 إيجاد الوظائف للشباب و)3دعم الحوار الوطني والانتخابات. وبلغت المساهمات في2013 مبلغ 47 مليون دولار أمريكي والتي وجهت خصيصا للمناطق الجنوبية وبالذات للنازحين. وأتمنى أن تساعد المساهمة اليابانية حكومة اليمن لتأمين الدعم للحوار الوطني ونتيجة لذلك إيجاد المناخ البناء المناسب لنجاح الفترة الانتقالية.

وما حققته الحكومة والشعب اليمني حتى الآن مشجع. ونقف دائما إلى جانب الشعب اليمني الذي يتطلع لمستقبل جديد. وأتمنى أن ينجح اليمنيون في تحقيق ما يطمحون إليه عبر الحوار وبحكمة، واحترام متبادل وتسامح.

مستقبل افضل لليمن

* بدوره اكد السفير الأمريكي بصنعاء السيد جيرالد فايرستاين أن إحتفال الشعب اليمني بالذكرى الثالثة والعشرين لتحقيق الوحدة اليمنية هو إحتفال ذو طابع خاص. أن يوم تحقيق الوحدة اليمنيةً يعدُ تذكيراً سنوياً بصراعات الماضي والحاضر التي تغلب عليها الشعب اليمني بالتزامه ببناء مستقبلٍ أفضل لليمن وأجياله القادمة. وبذلك أتقدم بأصدق التهاني والأمنيات للشعب اليمني بمناسبة حلول الذكرى الثالثة والعشرين لتحقيق الوحدة اليمنية.

وقال في الوقت الذي نحتفل فيه بالحدث التاريخي لإنعقاد مؤتمر الحوار الوطني، نتوقف لنتذكر أولئك الذين قضوا في الحادث الإرهابي في منطقة السبعين العام الماضي. ونتقدم بأصدق التعازي لأسر وأصدقاء الضحايا، كما تستمر أحزاننا على أولئك الذين قُتلوا في ذلك العمل المشين والشنيع. وكلنا ثقة بأن حياتهم لم تذهب سدى.

واضاف بالرغم من أن الشعب اليمني قد واجه تحولات سياسية تاريخية في الماضي، وهو اليوم يشكل حكومته ويصيغ الدستور وينتخب رئيسه بحرية. وكونوا على يقين بأن الشعب الأمريكي، والذي يثمن عمق الصداقة الطويلة والدائمة مع اليمن، يمد لكم يد العون. وكما قال الرئيس أوباما: "تأكدوا بأننا نقف وبقوة وراء ما تبذلونه من جهود".إننا نتعهد بمواصلة الوقوف معكم في قادم الأشهر والأعوام في الوقت الذي تعملون على بناء يمنٍ جديد وآمن وديمقراطي ومزدهر.

صمام أمان

* السفير البريطاني بصنعاء نيكولاس هوبتن يرى بأن الوحدة تعتبر أفضل طريقة لضمان امن واستقرار اليمن. وهي ترسم الطريق للاجيال القادمة حيث الاستقرار والطمانينه اليمنيين.

والمملكة المتحدة تقف جنبا إلى جنب مع المجتمع الدولي في دعم ارادة اليمنيين للوحدة . باي شكل ونظام الدوله الجديدة وهذه خيار متروك للشعب اليمنى ان يحدده من خلال "مؤتمر الحوار الوطني".

وأضاف: نؤمن بشدة بأن وحدة اليمن هي مسئولية اليمنيين أنفسهم . ونحن والمجتمع الدولي ندين بشدة أي تأثيرات او تدخلات خارجيه أو أي محاولات تسعى إلى إعاقة عملية الانتقال السياسي في اليمن أو تقسيمه.

واشار السفير نيكولاس إلى مسار المرحلة الانتقالية فقال: المملكة المتحدة راضية عن التقدم المحرز في إطار مبادرة مجلس التعاون الخليجي لعملية الانتقال السياسي. والحوار الوطني يعتبر الأداة لحل المسائل والاختلاف ومناقشة السياسات المستقبلية. نحن واثقون من أنه ما دام اليمنيين يضعون ثقتهم في الحوار والمشاركة البناءة فيه ، سوف نرى نتائج مثمرة.

وأشار سعادة السفير البريطاني إلى الدعم الذي تقدمه بلاده لليمن ويقدر بمبلغ 310 ملايين دولار إلى الدعم الاقتصادي والتنموي والإنساني و عملية الانتقال السياسي أن المملكة المتحدة ستواصل العمل بجد لدعم التوصل إلى نتيجة جيدة "لمؤتمر الحوار الوطني" وصولا إلى الاستفتاء على الدستور و إجراء الانتخابات في فبراير عام ٢٠١٤م.

الـسـفـيرالأمـريـكـي :

الحكومة والشعب الأمريكي حريصرن على مساندة جهود بناء يمن ديمقراطي موحد مزدهر

الـسـفـيرالـبريـطـاني:

الوحدة صمام أمان ومرتكز بناء اليمن الجديد

عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية

بإرادة الشعب سنبني دولة وحدوية مدنية حديثة وحكماً رشيداً.